

الشریعة

باب ذكر سؤال جبریل النبی A عن الإسلام ما هو ؟ وعن الإيمان ما هو ؟ .

[حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفریابی قال : حدثنا إسحاق بن راهویه قال : حدثنا النضر بن شميل قال : حدثنا كهمس بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال : حدثني عمر بن الخطاب B قال : بينا نحن عند رسول الله A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه أحد منا حتى جلس إلى النبي A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال : يا محمد : أخبرني عن الإسلام أو ما الإسلام ؟ قال : أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام إن استطعت إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال : صدقت فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : فأخبرني عن الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال عمر B : فليثب مليا ثم قال لي رسول الله A : يا عمر هل تدري من السائل ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم قال A : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم] .

وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال : كان أول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا و حميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد الله بن عمر Bهما فقلنا : إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن ويتبعون العلم ويزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف قال : إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وهم مني برآء والذي يحلف به ابن عمر لو أن لأحدهم أحدا ذهباً فأنفقه ما قبل الله D منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال : [حدثني أبي عمر B قال : بينا نحن عند رسول الله A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال رسول الله A : أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا أنه يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال : صدقت فأخبرني عن الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : أخبرني عن الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال : فأخبرني عن

أماراتها قال : أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان قال : ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال صلوات الله وسلامه عليه لي : يا عمر أتدري من
السائل ؟ قلت : انا ورسوله أعلم قال : إنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم [.
[حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين الحراني قال : حدثنا عبد العزيز بن داود الحراني
قال ؟ حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر قال : قلت لابن عمر Bهما : إن
عندنا بالعراق رجلا يقولون : إن شاؤوا عملوا وإن شاؤوا لم يعملوا وإن شاؤوا دخلوا
الجنة وإن شاؤوا دخلوا النار ويصنعون ما شاؤوا فقال ابن عمر Bهما : أخبرهم أني منهم
بريء وهم مني برآء ثم قال : جاء جبريل إلى النبي A فقال : يا محمد فقال E : لبيك قال :
ما الإسلام قال A : تعبد الله لا تشرك به شيئا وتعلي الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال A : نعم قال : صدقت
فما الإحسان ؟ قال A : أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : فإذا
فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال E : نعم قال : صدقت فما الإيمان ؟ قال A : تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسوله والبعث من بعد الموت والجنة والنار والقدر كله قال : فإذا فعلت ذلك فأنا
مؤمن ؟ قال A : نعم قال : صدقت [.

[أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال : حدثنا حسن الزعفراني قال :
حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا العوام بن حوشب عن محارب بن دثار عن ابن عمر Bهما قال
: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه أثر سفر ولا يعرف فأتى رسول الله ﷺ حتى جلس بين يديه وأسند ركبتيه إلى ركبتيه فقال :
يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا وتغتسل من
الجنابة فقال : صدقت فعجبوا منه أنه يسأله ويصدقهم قال : فأخبرني عن الإيمان ؟ قال : أن
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والحساب وبالقدر خيره
وشره حلوه ومره قال : صدقت فعجبوا منه أنه يسأله ويصدقهم قال : فأخبرني عن الساعة ؟ قال
رسول الله ﷺ : قال ذلك بعد كان فلما ذهب ثم صدقت : قال السائل من بها بأعلم عنها المسؤول ما : A
الرسول A لعمر : يا عمر تدري من الرجل ؟ فقال : انا ورسوله أعلم قال A : ذاك جبريل أتاكم
يعلمكم أمر دينكم وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها إلا في صورته هذه [